



بيان

صادرٌ عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي، باسم الاتحاد
بمناسبة "اليوم العالمي للسلام" - 21 أيلول/سبتمبر 2021

يُمثّل مفهوم "السلام" وممارسته قولاً وفعلاً، عَصَبَ الحياة الإنسانية والبشرية جمعاء، فما من فردٍ أو مجتمعٍ أو أمة، إلا وبحاجةٍ ملحةٍ للسلام، كمنطلقٍ وأساسٍ للعيشِ بأمنٍ وأمانٍ، بعيداً عن الحروب والصراعات الدموية، التي تهدمُ الأوطانَ وتُشردُ الإنسانَ وتجعله فريسةً للإرهاب والتطرف، والجهل والفقر، والمرض والأوبئة، ناهيك عن اندثار الثقافات والحضارات وانتهاك حقوق الإنسان.

اليوم، وفي ظل حاجتنا الملحة لإرساء أسس السلام والحوار، وصون كرامة الإنسان وحقه في العيش عزيزاً كريماً، فإنّ الاتحاد البرلماني العربي، وإذ يعي ويدرك الارتباط الدائم بين الوجود البشري الذي نأمله جميعاً وبين وجود السلام وانتشاره في كل بقاع العالم، فإنه يحتفي بمناسبة "اليوم العالمي للسلام"، إيماناً و يقيناً منه بأن "السلام" بكلّ معانيه الأخلاقية والإنسانية والدينية، ليس مُجرّد مصطلح أو كلمة عابرة على مسامعنا، بل هو نهج حياةٍ، وطريقٌ لا بد منه لترسيخ أسس الأمن والتعاون والحوار البناء، لمجابهة التحديات والصّعوبات والأزمات، التي تعصف بمختلف الأمم والشعوب، وتعرض مسيرة الإنسان الحضارية والتنمية في شتى أصقاع المعمورة، لا سيما في ظلّ استمرار انتشار الإرهاب والتطرف، والأوبئة الفتاكة، كجائحة كورونا، التي جعلتنا نُدرِك أننا على متن القارب نفسه، ولا يمكن لأحدنا النجاة دون عون أخيه الإنسان.

ويؤكدُ الاتحاد البرلماني العربي، على أن السلام لا يمكن بلوغه دون تلبيةٍ حقيقيةٍ لمطالب الشعوب وتطلعاتها بغدٍ أفضل، فالسلام وتلبية مطالب الشعوب صنوان لا ينفصلان، كما يؤكد الاتحاد على أنّ وجود المنظمات الأُممية والبرلمانات الوطنية والاتحادات البرلمانية الإقليمية والدولية، التي تعكس نبض الشعوب، وتسعى لتحقيق ما يعود بالخير والمنفعة على دول العالم أجمع تمثل الركيزة الأساسية لضمان السلام المنشود، ويشدّد الاتحاد، في هذا المقام، على أهمية الدبلوماسية البرلمانية ودورها الفاعل في توفير السلام العالمي، الذي يعدّ مسؤوليةً جماعية، ومطلباً أساسياً وحضارياً لتقدم الشعوب ورفاهيتها.

ويُعبّرُ الاتحاد البرلماني العربي، عن أمله بأن يشهد العالم أجمع مزيداً من التنسيق والتعاون على مختلف الأفق والأصعدة، لزرع بذور الخير والمحبة والتسامح، والعيش معاً بأمن وسلام، لا سيما في منطقتنا العربية والإسلامية.

عن الاتحاد البرلماني العربي

الرئيس صقر غباش

رئيس المجلس الوطني الاتحادي

لدولة الإمارات العربية المتحدة



بيروت 21 أيلول/سبتمبر 2021